

فتاوى الألباني 524 إذا كانت المرأة في مكة هل صلاتها في الفندق أفضل من صلاتها في المسجد الحرام؟

محمد ناصر الدين الألباني

افضل من صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد فاذا كانت المرأة في مكة هل صلاتها في الفندق خير من صلاتها في الحرم؟ ايمانية بالانجاب الا وهو ان صلاة المرأة حيث كانت في اي بلد حوله حتى ولو كان في مكة او في المدينة او في بيت المقدس الصلاة في بيتها افضل لها من صلاتها في المسجد فذلك هو الشأن بالنسبة فيما يتعلق بالنوافل من الصلوات الافضل له ان يصلي هذه النوافل في بيته وليس في المسجد حتى لو كان المسجد الحرام ذلك لدليلين اثنين. الاول رموم قوله عليه الصلاة والسلام في قصة قيام رمضان حينما قام بهم عليه الصلاة والسلام الليلة الاولى والثاني والثالث عن التصوير المعروف ثم اجتمعوا في الليلة الرابعة فما خرج الرسول عليه السلام حتى حصد بعض الغافلين فخرج اليهم مغضبا وقال لهم اني عمدا انه لم يخفى علي مكانكم هذا وعمدا فعل ذلك فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فقوله عليه الصلاة والسلام فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة في بيته الا المقصودة يشمل كل نافلة وفي ويشمل آكل بلد ايضا. هذا هو الدليل الاول وهو كما ذكرنا في مصدر الجواد انه من باب استدلال النص العام اقل علم الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة الدليل الثاني وهو خاص في مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاءه رجل من الصحابة فساده مريش في هذا السؤال هل اصلي النافلة في المسجد ام في البيت؟ قال له عليه السلام اسرى بيتي هذا ما اقربه من مشني قال فافضل صلاة المرأة في بيته الا المكسورة بعد ان اغرقنا جواب المتعلق بالمرأة والحكم به الجواب على المسألة قدمت في بال بعض الناس فيما يتعلق بالنادي الاهلي تلفت النظر اليه الى ان من كان في بلد له فضيلة خاصة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى فالقناة في فريضة في بيتها وصلاة الليل المركب في بيته او في اي مكان يكون فيه ليالي الا انت. فكن افضل مما الله هي في المسجد الحرام او في المسجد النبوي او المسجد الاقصى لماذا كما تعلمون من قوله عليه السلام في صحيح مسلم طلعت في مسجدي هذا بالف صلاة مما سواه من المساجد الا المسجد الحرام جاء في حديث اخر في غير الصحيح وهو ثابت ايضا في صحيح الكتاب وغيره. والصلاة في مكة بمئة الف صلاة الرجل اذا صلى النافلة في النفس الحرام هي بمئة الف صلاة المرأة اذا صلت في المسجد هذا فصلاتها بمئة الف صلاة لكن الرجل اذا صلى نافلة في بيته والمرأة اذا صلت فريضة في بيتها فصلاة كل منهما مائة الف صلاة الصلاة كل منهما بمئة الف صلاة وزيادة. هذا معنى تفضيل صلاة المرأة في بيتها وصلاة الرجل في النافلة وفي بيته هذا جواب سؤال ملحوظ هناك ايضا اسئلة واسئلة كثيرة حول عامل المرأة. السائل قال لي ان انه يريد الجواب بالتفصيل مع الادلة. فهناك عدة اسئلة الورقة التي قد تتعارض للاسئلة ولكن اعرضها سؤالا سؤالا على كلنا. يقول خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة